

دافعية الإنجاز الرياضي وعلاقتها بالسلوك التنافسي والقلق النفسي الاجتماعي لدى لاعبي كرة قدم الصالات

الباحث

م .د. عدنان لطيف سعد السوداني

مديرية تربية محافظة البصرة

ملخص البحث

هدفت الدراسة الى التعرف على دافعية الإنجاز الرياضي وعلاقتها بالسلوك التنافسي والقلق النفسي الاجتماعي حيث أستخدم الباحث المنهج الوصفي بأسلوب المسح والعلاقات الارتباطية لملائمة ذلك لطبيعة البحث وقد تم اختيار عينة البحث بالطريقة العمدية من قبل الباحث وهم لاعبي فرق كرة قدم الصالات من طلاب المرحلة الإعدادية المشاركين في بطولة مركز محافظة البصرة للعام الدراسي ٢٠١٦-٢٠١٧ والبالغ عددهم (٦٥) طالباً حيث قام الباحث بتطبيق مقياس دافعية الإنجاز الرياضي والسلوك التنافسي والقلق الاجتماعي للتعرف على مستوى الدافعية لديهم وتحديد علاقة الارتباط بين الدافعية وكلاً من السلوك التنافسي والقلق النفسي الاجتماعي وقد تمت معالجة البيانات إحصائياً باستخدام الحقيبة الإحصائية (Spss) وتوصل الباحث الى أن اللاعبين المشاركين في هذه البطولة يمتلكون مستوى عالٍ من الدافعية كما أن علاقة الارتباط بين الدافعية والسلوك التنافسي لديهم ذات دلالة معنوية وهي علاقة طردية أي أن مستوى السلوك التنافسي لديهم عالٍ أيضاً أما بخصوص علاقة الارتباط بين الدافعية والقلق الاجتماعي الذي لدى هؤلاء اللاعبين فهي علاقة ارتباط معنوية أيضاً لكنها علاقة عكسية حيث أن مستوى القلق الموجود لديهم كان ذات مستوى منخفض أو مقبول نسبياً وهو ما يسمى بالقلق الموضوعي أو المفيد والمحرك لتحقيق الإنجازات الرياضية.

Abstract

The Achievement motivation and its Relationship of the Competitive Behavior and Social Anxiety by the Football players of Salat

Lecturer Dr. Adnan Lateef AL-Sudani

The study aims to Identify the Sportive Achievement motivation and establish a relationship among its and the Competitive Behavior, Social Anxiety. The researcher used the descriptive approach by Survey relations Connectivity Since it is one of the most suitable approach to the nature of the research's problem. The Sample of study Composed of (65) Football players of Salat at Secondary Schools in Basra's Championship 2016 - 2017. The researcher used some of statistical methods and a measures, after Completing the main experiment has been done, the data were statistically treated by using the arithmetic mean and standard deviation and coefficient, the results have been analyzed to revealed a significant Relationship among the Achievement motivation and Competitive Behavior, Social Anxiet.

١- التعريف بالبحث:

١-١ المقدمة وأهمية البحث:-

لاشك بأن جميع فعاليات وأنشطة الإنسان تأتي نتيجة لدوافع داخلية أو خارجية أو كلاهما معاً والأنجذاب نحو ممارسة فعالية أو لعبة رياضية ما قد يأتي عفوية أحياناً، كما يوجه من قبل المربي والمدرّب أحياناً أخرى ويرجع ذلك لأرتباط الفرد بدوافع متعدده تثيره وتحركه وتوجهه في آن واحد، ومن تلك الدوافع دافعية الإنجاز الرياضي والتي هي عبارة عن قوة محرّكة تؤثر وتستثير سلوك اللاعب لمواجهة المواقف والتحديات الرياضية والتغلب عليها من خلال المثابرة والتصميم والأشترّك بالمسابقات بهدف الوصول الى المستويات والإنجازات العالية، لذلك فإن على مدرس التربية الرياضية أن ينتبه لتوجيه وتنمية رغبات ودوافع لاعبي الفرق المدرسية وتوجيهها بالشكل الإيجابي الصحيح فضلاً عن

تنمية الجوانب البدنية والنفسية والمعارف النظرية الأخرى ومن ذلك أشرافهم في المنافسات الرياضية لأنها تدعم شخصياتهم بما يواجهون أثناء ذلك من تحديات ومسؤوليات وحالات ومواقف نفسية مصحوبة بالأنفعالات والآثار مما يعمل بالتالي على صقل قدراتهم ومواهبهم وينمي القيم الإيجابية في سلوكهم التنافسي ويقضي على الجوانب السلبية التي قد ترافقهم عند الأشتراك في المنافسات مع الآخرين كالخوف والقلق والتوتر .. وغيرها.

لقد شهدت السنوات الأخيرة اهتماماً ملحوظاً في دراسة القلق النفسي الاجتماعي نظراً لشبوع هذه الظاهرة ولشدة خطرها في إثارة الخوف المزمن والحيلولة دون تحقيق الأشخاص للأنجازات العالية، إذ أن للقلق الاجتماعي آثار سلبية كثيرة لاسيما إذا كان بمستوى عالٍ وهو ما يطلق عليه بالقلق المعيق أو المرضي والذي يؤدي الى الفشل وعدم القدرة على تحقيق أي أنجاز رياضي، لذا أصبح الأعداد والتهيئة النفسية وأستثمار دافعية اللاعبين وأستثارة الطاقات الكامنة لديهم ضرورة ملحة لكي يتمكنوا من ضبط أنفعالاتهم وسلوكهم وتوجيه جهودهم نحو تحقيق الأنجازات الرياضية العالية، ونظراً لأهمية هذه المتغيرات النفسية وآثارها الكبيرة على أنجازات الأفراد الرياضيين أرتأى الباحث القيام بهذه الدراسة لغرض التعرف على مستوى دافعية الأنجاز لدى لاعبي فرق كرة قدم الصالات وتحديد نوع العلاقة بين الدافعية وكلاً من السلوك التنافسي والقلق الاجتماعي.

١-٢ مشكلة البحث:-

من خلال عمل الباحث كمدرب لمادة التربية الرياضية لفترة تزيد على الـ (٢٥) عاماً لاحظ أن دافعية الأنجاز لدى لاعبي فرق المدارس لكرة قدم الصالات يختلف عن مستوى الدافعية لدى أقرانهم الآخرين الغير مشاركون في هذه المنافسات والبطولات حيث ينتابهم القلق والخوف والتردد .. وغيرها من الأعراض التي تنعكس أحياناً بوضوح على أفعالهم وسلوكهم ، الأمر الذي أدى بالباحث الى القيام بهذه الدراسة لغرض التعرف أحصائياً على مستوى الدافعية التي يتمتع بها لاعبي فرق كرة قدم الصالات وكذلك تحديد نوع علاقة الارتباط بين دافعية الأنجاز التي لديهم وكلاً من السلوك التنافسي والقلق النفسي الاجتماعي.

١-٣ أهداف البحث :-

- ١- التعرف على مستوى دافعية الأنجاز الرياضي والسلوك التنافسي والقلق النفسي الاجتماعي لدى فرق قدم الصالات المشاركين في بطولة مركز محافظة البصرة للعام الدراسي ٢٠١٦- ٢٠١٧ م .
- ٢- التعرف على علاقة الارتباط بين دافعية الأنجاز الرياضي والسلوك التنافسي لدى أفراد عينة البحث.
- ٣- التعرف على علاقة الارتباط بين دافعية الأنجاز الرياضي والقلق النفسي الاجتماعي لديهم .

١-٤ فروض البحث:-

- ١- هنالك مستوى عالٍ من دافعية الأنجاز الرياضي والسلوك التنافسي وأنخفاض نسبي في مستوى القلق النفسي الاجتماعي لدى أفراد عينة البحث.
- ٢- وجود علاقة ذات دلالة أحصائية بين دافعية الأنجاز الرياضي والسلوك التنافسي لدى أفراد عينة البحث.
- ٣- وجود علاقة ذات دلالة أحصائية بين دافعية الأنجاز الرياضي والقلق النفسي الاجتماعي لديهم.

١-٥ مجالات البحث:-

- ١-٥-١ المجال البشري: لاعبي فرق كرة قدم الصالات المشاركين في بطولة مركز محافظة البصرة للعام الدراسي ٢٠١٦ - ٢٠١٧ م والبالغ عددهم (٦٥) لاعباً.
- ١-٥-٢ المجال الزمني: من ١ / ١٢ / ٢٠١٦ ولغاية ٢٧ / ٢ / ٢٠١٧ م.
- ١-٥-٣ المجال المكاني: القاعة الخاصة بمديرية النشاط الرياضي والكشفي في مركز محافظة البصرة / حي الجمهورية.

٢- الدراسات النظرية:

١-٢ مفهوم دافعية الأنجاز الرياضي:-

تعرف الدوافع بأنها "المحركات لسلوك الفرد في المواقف المختلفة، وأن فهم هذه الدوافع وكيفية أستخدامها يساعدنا في ضبط سلوك الفرد والتحكم فيه"^(١) ويقصد بدافعية الأنجاز "الرغبة والسعي للتغلب على الصعوبات والعوائق لتحقيق النجاح في الأداء"^(٢).

(١) نزار الطالب، كامل طه لويس، علم النفس الرياضي، ط٢، جامعة بغداد، كلية التربية الرياضية، ٢٠٠٠م، ص ١٠٨.
(٢) رفقة خليفة سالم، أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بدفع الأنجاز الدراسي لدى طالبات كليات المجتمع في الأردن، أطروحة دكتوراه غير منشورة، الجامعة المستنصرية، ٢٠٠٠م، ص ٢١.

أن مفهوم الدافعية قد أخذ اهتماماً متميزاً من المختصين لاسيما في المجال الرياضي حيث أن هذه الدوافع والرغبات لا تنشأ بصورة تلقائية وإنما تتكون بالتعامل مع البيئة وان " أساس عملية دافعية الأناجاز هو المنافسة التي تحدث لسلوك اللاعب من أجل تحقيق مستويات عالية في الأداء والسعي والعمل بمواظبة ومثابرة نحو تحقيق الأهداف"^(١) أذن أن التنافس والمسابقات من الوسائل الناجحة في استثارة رغبة الرياضي ودافعيته وحثه على بذل أقصى جهده لتحقيق أعلى مستويات ممكنة سواء أكانت هذه المنافسة مع منافس آخر أو مع الرياضي نفسه كما لو يتسابق مثلاً لكسر رقمه الذي حققه برقم جديد.

٢-٢ مفهوم السلوك التنافسي:-

المنافسة " هي موقف نزال فردي أو جماعي مشروط بقواعد تحدد السلوك وهذا الموقف يتعامل فيه الرياضي بكل ما لديه من قدرات بدنية وعقلية وأنفعالية من أجل تأكيد امتلاكه لهذه القدرات وتمييزها عن قدرات من ينافسهم"^(٢) لذلك تعتبر المنافسة الرياضية من العوامل المهمة والضرورية لكل لعبة أو نشاط رياضي سواء أكانت تلك المنافسة في مواجهة العوامل الطبيعية أو المنافسة وجهاً لوجه مع منافس أو مجموعة منافسين حيث تتجسد من خلال ذلك نتيجة الجهود التدريبية للاعب والمدرّب، والمنافسة هي المرحلة العليا في تركيب النشاط الرياضي فهي تسمح للجميع بمشاهدة جوانب القوة والضعف للرياضيين من الناحية البدنية والمهارية والنفسية كما أنها تصقل تلك الصفات ، لذلك يعتبرها البعض "عبارة عن اختبار لنتائج عملية التدريب الرياضي كما أنها تسهم في تنمية وتطوير السمات الخلقية وكذلك قدرات ومهارات اللاعب"^(٣).

٣-٢ مفهوم القلق النفسي الاجتماعي:-

يُعرف القلق " بأنه حالة من التحسس الذاتي يدركها المرء على شكل شعور من الضيق وعدم الارتياح مع توقع حدوث الضرر أو السوء"^(٤) وهي حالة أشبه ما تكون في طبيعتها الشعورية وفي أنفعالات الجسم المصاحبة لها بحالة الخوف، والفارق الوحيد بينهما أن للخوف مصدراً واضحاً معلوماً بالنسبة للفرد في حين أن مصدر القلق غير واضح بالنسبة للذي يعانيه.

يوجد القلق النفسي لدى الأفراد على درجات متفاوتة والأختلاف بينهم هو في درجات الشدة ، لذلك قد يخدم القلق أغراضاً مهمة في حياة الإنسان فشعور الفرد بشيء من القلق ضرورة لازمة تمكنه من الانتباه للخطر قبل وقوعه ليقوم بمجابهته أو تفاديه كما يدفعه الى العمل الجاد والمثمر لذلك يسمى بـ "القلق الموضوعي أو القلق الدافع لكونه يحرك الفرد لاتخاذ الحيطة والتدابير اللازمة لدفع الحياة بالاتجاه الإيجابي"^(٥) أما في حالة ارتفاع مستوى القلق عند الفرد الى الحد الذي لا يمكنه التخلص منه فإن ذلك ما يُطلق عليه بالقلق العصبي أو المرضي وهو حالة أنكماش نفسي مفرط يسبب خوفاً عارماً من الحالات التي تتطلب التفاعل مع الآخرين أو أمامهم والذي يميّز بوجود أعراضاً نفسية وجسمية كسرعة ضربات القلب وضيق التنفس وجفاف الفم أو الأحساس بالخذر والوخز بالذراعين والقدمين والشد العضلي والتعرق الشديد وضعف الثقة بالنفس والتوتر والشعور بالأرهاق وضعف على التركيز والانتباه وتوقع الفشل وغيره من الحالات الجسمية والنفسية التي تؤدي بالفرد الى الأبتعاد عن جميع المنافسات الرياضية بل العزوف عن مزاوله جميع الأنشطة الحركية والفعاليات الرياضية.

٣- منهجية البحث وأجراءاته الميدانية:

١-٣ منهج البحث:-

أستخدم الباحث المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي والعلاقات الارتباطية لكونه من أكثر المناهج ملائمة لطبيعة مشكلة البحث "باعتباره يمثل التصور الدقيق للعلاقات المتبادلة بين المجتمع والاتجاهات والميول والرغبات والتطور بحيث يعطي صورة للواقع الحياتي ووضع مؤشرات وبناء تنبؤات مستقبلية"^(٦).

(١) لورنسا بسطا زكري، العلاقة بين الأتجاه نحو مهنة التدريس وبعض متغيرات الدافعية للأناجاز لدى الطالبات المعلمات بجامعة البحرين، المجلة المصرية للدراسات النفسية، العدد ٦ ، ١٩٩٣م، ص ٨٧.
(٢) عبد الرحمن عدس، نايف قطامي، مبادئ علم النفس، ط١، الأردن، دار الفكر للطباعة والنشر، ٢٠٠٠م، ص ٩٣.

(3) <http://dragmalshahen.hoos.com/t7-topic>

(٤) أمل أبراهيم الخالدي، أساسيات الإرشاد النفسي والصحة النفسية، ط ٢، بغداد، العراق، ٢٠١٢م، ص ٥٣٨.

(٥) أبراهيم الخالدي، نفس المصدر، ص ٥٣٩.

(٦) وجيه محجوب، طرائق البحث العلمي ومناهجه، الموصل، دار الكتب للطباعة والنشر، ١٩٨٨م، ص ٢١٩.

٢-٣ مجتمع وعينة البحث:-

بعد تحديد مجتمع البحث بالطريقة العمدية من قبل الباحث وهم لاعبي فرق كرة قدم الصالات المشاركين في بطولة مركز محافظة البصرة للعام الدراسي ٢٠١٦- ٢٠١٧م والتي أقيمت على قاعة مديرية النشاط الرياضي والكشفي في مركز المحافظة والبالغ عددهم (٩٧) لاعباً، أختار الباحث (٦٥) منهم كعينة للبحث وهم الذين تتراوح أعمارهم بين (١٦ - ١٧) سنة، حيث يشكلون نسبة (٦٧%) من مجتمع البحث.

٣-٣ أدوات البحث:-

- * المصادر العربية والأجنبية .
- * المقابلات الشخصية .
- * استمارات استبانة مقاييس (دافعية الأنجاز الرياضي، السلوك التنافسي، القلق النفسي الاجتماعي).
- * الوسائل الأحصائية.

٥-٣ المقاييس المستخدمة:

٣-٤-١ مقياس دافعية الأنجاز الرياضي^(١) (ملحق ١):-

وهو مقياس (محمد نعمه الشمري) الذي قام بتطبيقه على البيئة العراقية ويتألف من (١٧) فقره ويحتوي على (٥) بدائل يجيب عنها المختبر وتحسب الدرجات وفق سلم التقدير ومفتاح التصحيح التالي:-

(بدرجة كبيرة جداً "٥ درجات"، بدرجة كبيرة "٤ درجات"، بدرجة متوسطة "٣ درجات"، بدرجة قليلة "٢ درجة" بدرجة قليلة جداً "١ درجة") لذلك فإن أعلى درجة تسجل على المقياس هي (٨٥) وأقل درجة هي (١٧).

٣-٤-٢ مقياس السلوك التنافسي^(٢) (ملحق ٢):-

وهو مقياس (دورثي هارس ١٩٨٤) الذي قام بتعريبه (محمد حسن علاوي) ويتكون من (٣١) فقرة منها فقرات إيجابية يكون احتساب الدرجات فيها كالآتي:- (تنطبق علي بدرجة كبيرة "٤ درجات"، تنطبق علي بدرجة متوسطة "٣ درجات"، تنطبق علي بدرجة قليلة "٢ درجة"، لاتنطبق علي "١ درجة") أما الفقرات السلبية وهي المرقمة (١، ٤، ٥، ٧، ٩، ١٤، ١٥، ١٦، ١٨، ١٩، ٢٠) فيكون احتساب درجاتها كالآتي:- (تنطبق علي بدرجة كبيرة "١ درجة"، تنطبق علي بدرجة متوسطة "٢ درجة"، تنطبق علي بدرجة قليلة "٣ درجات"، لاتنطبق علي "٤ درجات").

٣-٤-٣ مقياس القلق النفسي الاجتماعي^(٣) (ملحق ٣) :-

وهو مقياس مقنن وضع في الأصل من قبل (سامر جميل ٢٠٠١م) يتكون من (٢٨) فقرة تتيح للطلاب المختبر الأجابة بما يتفق مع حالة القلق النفسي الاجتماعي التي لديه، أما احتساب الدرجات فيكون وفق التالي:- (تنطبق علي تماماً "٤ درجات"، تنطبق علي غالباً "٣ درجات"، تنطبق علي أحياناً "٢ درجة"، لاتنطبق علي أبداً "١ درجة").

(١) محمد نعمه حسن الشمري، موقع الضبط وعلاقته بدافعية الأنجاز لدى لاعبي الساحة والميدان، جامعة بابل، كلية التربية الرياضية، رسالة ماجستير غير منشورة، ٢٠٠٤م، ص ٧٦.

(٢) محمد حسن علاوي، أسامه كامل راتب، البحث العلمي في التربية الرياضية وعلم النفس الرياضي، القاهرة، دار الفكر العربي، ١٩٩٩م، ص ١٣٩.

(٣) سامر جميل رضوان، القلق الاجتماعي، دراسة ميدانية وتقنين، مجلة مركز البحوث التربوية، جامعة قطر، العدد ١٩، ٢٠٠١م.

٣-٥-١ الصدق:-

على الرغم من أن المقاييس الثلاثة المستخدمة في هذه الدراسة مقننه ومستخدمة في عدة دراسات سابقة إلا أن الباحث قام بالتحقق من صدقها وملائمتها لأفراد عينة البحث من خلال عرضها على مجموعة من الخبراء المختصين (*) وقد أبدوا اتفاقاً على صلاحيتها بنسبة (٧٣%) ولذلك تم اعتمادها من قبل الباحث وبهذا الخصوص قد أكد (Eble) بأن "أراء المحكمين يعتبر أسلوباً مقبولاً لتقدير الصدق الظاهري"^(١) وكذلك (Allen) الذي قال "أن فحص المحكمين للمقياس يعتبر دليلاً على صدقه الظاهري"^(٢).

٣-٥-٢ الثبات:-

"يعتبر الاختبار ذو ثبات إذا ما طُبقَ على نفس أفراد العينة في فترتين مختلفتين وفي ظروف متشابهه وأعطى النتائج نفسها"^(٣) لذلك قام الباحث بتطبيق المقاييس على (١٠) من أفراد العينة (كما في التجربة الاستطلاعية) ومن ثم إعادة تطبيقها على أفراد العينة أنفسهم بعد فترة (٨) أيام وتم إيجاد معامل الارتباط بين التطبيقين الأول والثاني فكان معامل الثبات لمقياس دافعية الأنجاز (٠,٨٣) ولمقياس السلوك التنافسي (٠,٧٨) ولمقياس القلق الاجتماعي (٠,٨٠) مما يدل على ثبات المقاييس المستخدمة في هذه الدراسة.

٣-٥-٣ الموضوعية:-

"يطلق على الاختبارات التي تتيح للمختبر الأجابه عن فقراتها من بين عدة بدائل بالاختبارات الموضوعية وذلك لأن بإمكان كل المحكمين لهذه الاختبارات الاعتماد على مفتاح التصحيح وسلم التقدير المحدد لها"^(٤) وبما أن المقاييس الثلاثة المستخدمة في هذه الدراسة تحتوي على ذلك لذا تعتبر ذات موضوعية، ومما تقدم فقد أكتسبت الأسس العلمية للاختبارات الجيدة وهي الصدق والثبات والموضوعية.

٣-٦ التجربة الاستطلاعية:-

قام الباحث بأجراء تجربته الاستطلاعية على (١٠) من اللاعبين الأحتياط في الفرق المعنية بالبحث لغرض التعرف على مدى فهمهم لعبارات المقاييس الثلاثة المستخدمة في الدراسة وتحديد الوقت المستغرق للأجابة عن كل مقياس ومعرفة فيما إذا كانت هنالك بعض المعوقات التي قد تحدث عند تطبيق التجربة الرئيسية وذلك يوم الأثنين الموافق ٢٠١٧/١/٩م.

(*) الخبراء المختصين هم السادة كل من:-

- ١- أ.د. حاتم مشاني عودة (البايوميكانيك الرياضي) كلية التربية الرياضية / جامعة البصرة.
- ٢- أ.د. لمياء حسن محمد الديوان (مناهج وطرائق تدريس التربية الرياضية) كلية التربية الرياضية / جامعة البصرة.
- ٣- أ.د. أحمد عبد العزيز عبيد (طرائق تدريس التربية الرياضية) كلية التربية الرياضية / جامعة البصرة.
- ٤- أ.د. محمد عبد الوهاب حسين (علم النفس الرياضي) كلية التربية الرياضية / جامعة البصرة.
- ٥- أ.د. حسين علي الجابري (طرائق تدريس التربية الرياضية) كلية التربية الرياضية / جامعة البصرة.
- ٦- أ.د. ميثاق غازي محمد (أختبارات وقياس) كلية التربية الرياضية / جامعة ذي قار.
- ٧- أ.د. راند محمد مشتت (أختبارات وقياس) كلية التربية الرياضية / جامعة البصرة.
- ٨- أ.د. يعرب عبد الباقي دايع (البايوميكانيك الرياضي) كلية التربية الرياضية / جامعة البصرة.
- ٩- أ.د. مصطفى عبد الرحمن محمد (أختبارات وقياس) كلية التربية الرياضية / جامعة البصرة.
- ١٠- أ.د. ياسين حبيب عزال (التدريب الرياضي) كلية التربية الرياضية / جامعة البصرة.

(1) Englewood cliffs, New jerky, 1972, p: 555 Eble. R. L. essentials of education measurement, prentee –Hall.

(2) Allen. M. T. and yon , introduction to measurement theory , California , Brooktcole , 1979, p:26.

(3) Englewood cliffs , New jerky , 1972 , p:

(٤) سامي محمد ملحم، القياس والتقويم في التربية وعلم النفس، ط٥، دار المسيرة للطباعة والنشر، عمان، الأردن، ٢٠١١م، ص ٢٥٧.

تم إجراء التجربة الرئيسية على أفراد عينة البحث البالغ عددهم (٦٥) لاعباً وذلك بعد تبليغهم رسمياً من قبل مدير النشاط الرياضي والكشفي في تربية البصرة بالحضور في القاعة الخاصة بالمديرية وذلك بتاريخ الأثنين الموافق ٢٠١٧/١/٢٣م حيث تم توزيع أستمارات أستبانة المقاييس وتحديد الوقت المخصص للأجابة على كل مقياس وذلك على مدى يومين متتاليين من قبل فريق العمل المرافق للباحث،^(*) وبعد ذلك تم جمع الأجابات لغرض معالجة البيانات أحصائياً.

٨-٣ الوسائل الأحصائية:-

قام الباحث بمعالجة البيانات أحصائياً بأستخدام الحقيبة الأحصائية (spss) لأستخراج كل من:- الوسط الحسابي، الأنحراف المعياري، الوسط الفرضي، اختبار (T) لعينة واحدة، معامل الارتباط بيرسون.

٤- عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها:-

٤-١ عرض نتائج مقاييس دافعية الأتجاز الرياضي والسلوك التنافسي والقلق الاجتماعي:-

جدول (١)

يبين الأوساط الحسابية والأحترافات المعيارية وقيم (ت) ودلالة الفروق لأفراد عينة البحث في المقاييس الثلاثة

نوع المقياس	س	ع±	الوسط الفرضي	قيمة(ت) المحسبة	الدلالة
دافعية الأتجاز الرياضي	٧٤,٨٩	٤,٣٢	٤٣	٨,٩٨	معنوي
السلوك التنافسي	٨٠,٢٣	٣,٦٩	٦٢	٤,١٠	معنوي
القلق الاجتماعي	٤٧,٢١	٢,١٥	٥٦	١,٦٧	غير معنوي

*قيمة (ت) الجدولية عند درجة حرية (٦٤) ومستوى خطأ (٠,٠٥) = (٢,٠٠)

يتضح من الجدول (١) بأن قيمة الوسط الحسابي لمقياس دافعية الأتجاز الرياضي أكبر من الوسط الفرضي لدى أفراد عينة البحث مما يدل على أنهم يمتلكون مستوى عالٍ من الدافعية وهذا ما تؤكده معنوية الفروق أيضاً إذ أن قيمة (ت) المحسبة أكبر من الجدولية البالغة (٢,٠٠) عند درجة حرية (٦٤) ومستوى دلالة (٠,٠٥) وكذلك بالنسبة لمقياس السلوك التنافسي فإن الوسط الحسابي أكبر من الوسط الفرضي وأن (ت) المحسبة أكبر من الجدولية وهذا يعني أن أفراد العينة يمتلكون مستوى عالٍ أيضاً من السلوك التنافسي ، أما فيما يخص مقياس القلق الاجتماعي فقد بلغ الوسط الحسابي (٤٧,٢١) وهو أقل من الوسط الفرضي البالغ (٥٦) مما يدل على أن أفراد عينة البحث يتمتعون بمستوى قلق منخفض أو مقبول نسبياً وهذا ما تشير إليه أيضاً (ت) المحسبة التي بلغت (١,٦٧) وهي أصغر من الجدولية البالغة (٢,٠٠) مما يؤكد عدم معنوية الفروق.

علوم التربية البدنية

(*) فريق العمل المرافق للباحث يتكون من السادة كل من:-

- ١- أ.د. علي فرحان حسين / كلية التربية الرياضية / جامعة البصرة .
- ٢- أ.د. وسام فلاح عطيه / كلية التربية الرياضية / جامعة البصرة .
- ٣- أ.م.د. عقيل فالح حسن / كلية التربية الرياضية / جامعة البصرة .

٢-٤ عرض وتحليل ومناقشة العلاقة بين دافعية الأناجاز الرياضي والسلوك التنافسي:-

جدول (٢)

يوضح علاقة الارتباط بين متغيري دافعية الأناجاز الرياضي والسلوك التنافسي لدى أفراد عينة البحث

المتغيرات	قيمة (ر) المحتسبة	قيمة (ر) الجدولية	دلالة الارتباط
دافعية الأناجاز الرياضي	٠,٣٠	٠,٢١	معنوي
السلوك التنافسي			

يتضح من الجدول (٢) معنوية علاقة الارتباط بين دافعية الأناجاز لدى أفراد عينة البحث والسلوك التنافسي حيث بلغت قيمة (ر) المحتسبة (٠,٣٠) وهي أكبر من الجدولية البالغة (٠,٢١) وهي علاقة طردية أي أن امتلاك أفراد العينة لمستوى عالٍ من الدافعية أقرن بارتفاع سلوكهم التنافسي حيث أن دوافعهم العالية تستثير سلوكهم للتنافس وبذل الجهود لتحقيق أقصى ما يمكن تحقيقه فهم يحاولون إثبات ذواتهم كما أنهم يعملون بجدية ومثابرة أكبر وأفضل بكثير ممن لديهم مستوى منخفض من الدافعية وهذا ما أكدته أيضاً (فلاح الزعبي ٢٠٠٥) في تعليقه عن ذوي الأناجازات المرتفعة بـ "أن الدافعية التي يمتلكونها تولد لديهم الرغبة في خوض المنافسات من أجل التفوق والتميز و الأتيان بأفعال ذات مستوى راق فهم يتسمون بالقدرة على التنافس ومواجهة التحديات"^(١) كما يتفق الباحث في هذه النتيجة مع ما قاله (Silverman,1993) وهو "أن الذين لديهم مستوى مرتفع من الدافعية نحو الأناجاز والأنتاج الأبداعي يتمتعون بمستويات عالية من الطاقة تظهر من خلال سلوكهم التنافسي وفي ألعابهم وأفعالهم"^(٢).

٣-٤ عرض وتحليل ومناقشة العلاقة بين دافعية الأناجاز الرياضي والقلق الاجتماعي :-

جدول (٣)

يوضح علاقة الارتباط بين متغيري دافعية الأناجاز الرياضي والقلق الاجتماعي لدى أفراد عينة البحث

المتغيرات	قيمة (ر) المحتسبة	قيمة (ر) الجدولية	دلالة الارتباط
دافعية الأناجاز الرياضي	٠,٢٧-	٠,٢١	معنوي
القلق النفسي الاجتماعي			

يتضح من الجدول (٣) بأن هنالك علاقة ارتباط معنوية بين دافعية الأناجاز الرياضي والقلق النفسي الاجتماعي حيث أن قيمة (ر) المحتسبة بين المتغيرين بلغت (٠,٢٧-) وهي أكبر من (ر) الجدولية البالغة (٠,٢١) ألا أن هذه العلاقة علاقة عكسية أي أن الأرتفاع في مستوى دافعية الأناجاز لدى أفراد عينة البحث يقابله مستوى منخفض نسبياً أو مقبول على مقياس القلق الاجتماعي لديهم .

أن وجود درجة نسبية مقبولة أو منخفضة من القلق ضرورية لمساعدة الفرد الرياضي وأثارة دافعيته لمجابهة المواقف التي تتطلبها الأنشطة والمسابقات الرياضية إذ أنه يعمل عمل الحافز المحرك للفرد فمثلاً أن القلق النسبي للاعب يدفعه للمواظبة على التمرين المستمر وبذل أقصى الجهود للأستعداد لخوض المسابقات والتنافس مع الآخرين وهذا مايسمى بـ "القلق الموضوعي أو القلق المفيد لذلك يضطر المدرب في بعض الأحيان لشحن الرياضيين عن طريق توليد درجة مناسبة من القلق لديهم لتهيئتهم للمنافسات"^(٣)، أما أرتفاع مستوى القلق لدى الرياضي فإن آثاره السلبية تظهر بوضوح على سلوك الرياضي ومستوى أداءه إذ يفقده قدرته على التركيز فتكثر أخطائه ويتصف سلوكه بالعصبية الشديدة وحركاته بالجهد الزائد والتردد والخوف من الخضم مما يؤدي به الى الفشل والخسارة وهذا ما يطلق عليه بالقلق المعوق أي القلق المعرقل أو المضر للرياضي ولمستوى أناجازه.

(١) فلاح الزعبي ، علاقة أنماط التنشئة الأسرية بدافعية الأناجاز لدى طلبة المرحلة الثانوية في دولة الكويت ، رسالة ماجستير غير منشورة ، عمان ، الأردن ، ٢٠٠٥م ، ص ١٣ .

(2) love punishing Compani , 1993 , p:93 Counseling the Gifted and talented , Colorado : Silverman , I. k .

(١) نزار الطالب، كامل طه لويس ، مصدر سبق ذكره ، ص ٢٠٧

١- الاستنتاجات والتوصيات:

١-٥ الاستنتاجات:-

- من خلال النتائج الأحصائية وتحليلها توصل الباحث الى الاستنتاجات التالية :-
- ١- أن أفراد عينة البحث وهم اللاعبين المشاركين في بطولة فرق كرة قدم الصالات للعام الدراسي ٢٠١٦-٢٠١٧م يمتلكون مستويات عاليتين من دافعية الأنجاز الرياضي والسلوك التنافسي ومستوى مقبول نسبياً من القلق النفسي الاجتماعي وذلك هو المطلوب لتحقيق الأنجازات العالية.
 - ٢- وجود علاقة ارتباط معنوية بين دافعية الأنجاز والسلوك التنافسي لدى افراد عينة البحث وهي علاقة طردية إذ أن ارتفاع مستوى الدافعية لديهم يقابله ارتفاع في مستوى سلوكهم التنافسي .
 - ٣- وجود علاقة ارتباط معنوية بين دافعية الأنجاز الرياضي والقلق النفسي الاجتماعي وهي علاقة عكسية أي أن ارتفاع مستوى الدافعية لدى أفراد عينة البحث يقابله انخفاض في مستوى القلق.

٢-٥ التوصيات:-

- وبناءً على الاستنتاجات التي توصل اليها الباحث فإنه يوصي بما يلي:-
- ١- ضرورة اهتمام المربين و المدرسين بالأعداد النفسية للرياضيين وتعزيز سلوكهم التنافسي وأستثارة دافعيتهم وتوجيهها بالشكل الصحيح لغرض الأشتراك بالمنافسات والبطولات وتحقيق الأنجازات الرياضية العالية.
 - ٢- إجراء بحوث ودراسات مماثلة لفرق رياضية أخرى ولكلا الجنسين والمقارنة بينهما أو على الرياضيين وغير الرياضيين لمعرفة مستويات هذه المتغيرات لديهم.
 - ٣- إجراء دراسات مشابهة أخرى لمعرفة علاقة الارتباط بين هذه المتغيرات ومتغيرات بدنية أو عقلية أو نفسية أخرى.
 - ٤- اعتماد المقاييس المستخدمة في هذه الدراسة من قبل المختصين والمهتمين في مجال التربية الرياضية وتطبيقها على اللاعبين في بداية كل عام دراسي جديد أو عند اختيارهم لأعضاء الفرق الخاصة بمدارسهم لما لهذه المتغيرات من أهمية في الأشتراك بالمنافسات وتحقيق الأنجازات الرياضية العالية.

المصادر

- (١) أمل أبراهيم الخالدي، أساسيات الإرشاد النفسي والصحة النفسية، ط ٢، بغداد، العراق، ٢٠١٢م.
- (٢) وجيه محجوب، طرائق البحث العلمي ومناهجه، الموصل، دار الكتب للطباعة والنشر، ١٩٨٨م.
- (٣) لورنسا بسطا زكري، العلاقة بين الاتجاه نحو مهنة التدريس وبعض متغيرات الدافعية للأنجاز لدى الطالبات الملمات بجامعة البحرين، المجلة المصرية للدراسات النفسية، العدد ٦، ١٩٩٣م.
- (٤) محمد حسن علاوي، أسامه كامل راتب، البحث العلمي في التربية الرياضية وعلم النفس الرياضي، القاهرة، دار الفكر العربي، ١٩٩٩م.
- (٥) محمد نعمه حسن الشمري، موقع الضبط وعلاقته بدافعية الأنجاز لدى لاعبي الساحة والميدان، جامعة بابل، كلية التربية الرياضية، رسالة ماجستير غير منشورة، ٢٠٠٤م.
- (٦) مروان عبد المجيد أبراهيم، الأختبارات والقياس والتقويم في التربية الرياضية، عمان، دار الفكر العربي للطباعة والنشر، ١٩٩٩م.
- (٧) نزار الطالب، كامل طه لويس، علم النفس الرياضي، ط٢، جامعة بغداد، كلية التربية الرياضية، ٢٠٠٠م.
- (٨) سامي محمد ملحم، القياس والتقويم في التربية وعلم النفس، ط٥، دار المسيرة للطباعة والنشر، عمان، الأردن، ٢٠١١م.
- (٩) سامر جميل رضوان، القلق الاجتماعي، دراسة ميدانية وتقنين، مجلة مركز البحوث التربوية، جامعة قطر، العدد ١٩، ٢٠٠١م.
- (١٠) عبد الرحمن عدس، نايف قطامي، مبادئ علم النفس، ط١، الأردن، دار الفكر للطباعة والنشر، ٢٠٠٠م.
- (١١) فلاح الزعبي، علاقة أنماط التنشئة الأسرية بدافعية الأنجاز لدى طلبة المرحلة الثانوية في دولة الكويت، رسالة ماجستير غير منشورة، عمان، الأردن، ٢٠٠٥م.
- (١٢) رفته خليفة سالم، أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بدافع الأنجاز الدراسي لدى طالبات كليات المجتمع في الأردن، أطروحة دكتوراه غير منشورة، الجامعة المستنصرية ٢٠٠٠م.
- (13) Allen. M. T. and you, introduction to measurement theory, California, Brooktcole, 1979.
- (14) Eble . R .L . essentials of education measurement , prentee-Hall Englewood Cliffs , New jerky , 1972 .
- (15) <http://draghalshahen.hoos.com/t7-topic>.

(16) Silverman. I. K. Counseling the Gifted and talented, punishing Compani, . Colorado , love 1993.

(ملحق ١)
مقياس دافعية الانجاز الرياضي

ت	الفقرات	درجة كبيرة جداً	درجة كبيرة	درجة متوسطة	درجة قليلة	درجة قليلة جداً
١	الامتياز في الرياضة لا يعد من أهدافي الأساسية					
٢	أجد صعوبة في محاولة النوم عقب هزيمتي في المنافسة					
٣	أستمتع بتحمل أية مهمة والتي يرى بعض اللاعبين الآخرين أنها مهمة صعبة					
٤	عندما ارتكب خطأ في الأداء أثناء المنافسة فأنتي أحتاج لبعض الوقت لكي أنسى هذا الخطأ					
٥	الحظ يؤدي الى الفوز بدرجة أكبر من بذل الجهد					
٦	أحس غالباً بالخوف قبل أشراكي بالمنافسة مباشرة					
٧	لدي استعداد للتدريب طول العام بدون أنقطاع لكي أنجح في رياضتي					
٨	أخشى الهزيمة في المنافسة					
٩	الفوز في المنافسة يمنحني درجة كبيرة من الرضا					
١٠	عندما أنهزم في منافسة فإن ذلك يضايقتي لعدة أيام					
١١	أفضل أن أستريح من التدريب في فترة ما بعد الانتهاء من المنافسة الرسمية					
١٢	أشعر بالتوتر قبل المنافسة الرياضية					
١٣	لدي رغبة عالية جداً لكي أكون ناجحاً في رياضتي					
١٤	عندما ارتكب خطأ في الأداء فإن ذلك يرهقتي طوال فترة المنافسة					
١٥	أحاول بكل جهدي أن أكون أفضل لاعب					
١٦	أستطيع أن أكون هادناً في اللحظات التي تسبق المنافسة مباشرة					
١٧	هدفي هو أن أكون مميزاً في رياضتي					

(ملحق ٢)

مقياس السلوك التنافسي

ت	العبارات	تنطبق علي بدرجة كبيرة	تنطبق علي بدرجة كبيرة	لا تنطبق علي
١	أشعر بالملل من التدريب لفترة طويلة			
٢	أحلم بالمركز والمكانة العالية في المجتمع الرياضي			
٣	أحب أن أكون في منصة الاحتياط عندما تلعب مع الفرق القوية			
٤	أفضل ممارسة رياضي والتنافس فيها على أي عمل آخر			
٥	لدي الرغبة في التفوق والآنجاز باللعبة التي أمارسها			
٦	أنا أصمم على الفوز على الرغم من صعوبة الفريق المنافس			
٧	أتوقع الفشل في كل ما أريد القيام به من الأعمال			
٨	أشعر بأن جميع اللاعبين ضدي			
٩	ألقي اللوم على الآخرين عند فشلي			
١٠	أتوقع ان يفتح لي الآنجاز أبواب المستقبل			
١١	أسعى دائماً الى ان أكون في مستوى اللاعبين المتميزين			
١٢	لا أرغب في التدريب لوقت أطول أو بجهد أكبر من زملائي اللاعبين			
١٣	أعتقد ان النجاح في البطولات الرياضية يتأسس على الكفاح والتضحية			
١٤	أشعر بالخوف والأرباك عندما ألعب امام جمهور كبير			
١٥	أرى ان اللعبة التي أمارسها شيء مثير يستدعي الاستمرار فيها على الرغم من الصعوبات			
١٦	أنا أجد مستقبلي في اللعبة التي أزلوها			
١٧	أبتعد عن الصعاب التي أعرف أن اللاعبين الآخرين فشلوا في اجتيازها			
١٨	يرحني فوز فريقي في أي منافسة يدخل فيها			
١٩	أرغب ان أضحى من أجل تحقيق هدفي الرياضي			
٢٠	أخشى الهزيمة قبل أن تبدأ المباراة وفي أثنائها			
٢١	أنضمامي الى فريق المدرسة هدف مهم في حياتي			
٢٢	يهمني مواصلة اللعب مع فريقي			
٢٣	أبتعد عن الجدية في التدريب لكي لا أصاب بأذى			
٢٤	لدي ثقة بنفسى وبفريقي في الفوز			
٢٥	أحاسب نفسي عما قمت به من أخطاء			
٢٦	أشعر بخوف شديد عندما أواجه خصوماً أقوى			

				أنا متفائل جداً من مستقبلي الرياضي	٢٧
				أخطط نشاطاتي تجاه تحقيق مستقبلي الرياضي	٢٨
				أنا من النوع الذي يستسلم بسهولة عند مواجهة بعض الصعوبات	٢٩
				أفتقر الى الثقة في ادائي أثناء المباريات	٣٠
				لا أهتم بمقارنة مستوى أدائي بمستوى أداء اللاعبين الآخرين	٣١

(ملحق ٣)
مقياس القلق النفسي الاجتماعي

ت	الفقرات	تنطبق علي تماماً	تنطبق علي غالباً	تنطبق علي أحياناً	لا تنطبق علي أبداً
١	أكون عادة غير واثق من نفسي ومتوتراً عند لقائي بالآخرين				
٢	الاحظ اني أفكر في أشياء ليس لها علاقة بالموقف الذي أكون فيه				
٣	أشعر دائماً بردود أفعال جسدي كالحكة والألم والتعرق والغثيان (الشعور بالأقياء) مثلاً عندما أكون مع الآخرين				
٤	أشعر وكأني مشلول عندما أفكر في لقاء علي القيام به مع أشخاص آخرين				
٥	أكون متوتراً جداً قبل حدوث موقف اجتماعي ما				
٦	أفكر في أشياء غير مهمة عندما أكون مع أشخاص آخرين				
٧	يخفق قلبي عندما أكون بين الآخرين في موقف اجتماعي ما				
٨	تشرذ أفكارني دائماً أثناء مخالطتي للآخرين				
٩	أكون متوتراً أثناء وجودي بين الآخرين				
١٠	الاحظ اني أشعر بالخوف قبل حدوث موقف اجتماعي				
١١	يصبح العمل صعب علي عندما أشعر أن أحدهم ينظر الي يراقبني أثناء قيامي به				
١٢	أكون عاجزاً عن النقاش إذا دار حديث ما ضمن مجموعة من الأفراد				
١٣	كثرة الناس حولي تربكني				
١٤	أشعر بالصداع في اثناء وجودي في المواقف الاجتماعية المهمة				
١٥	قبل أن ادخل في موقف اجتماعي أكون مهموماً في احتمال فشلي				
١٦	أصاب بالصداع قبل حدوث ملاقة اجتماعية ما				
١٧	غالباً ما أكون متردد عندما أريد أن أسأل شخصاً ما عن أمر من الأمور (كسؤال شخص ما عن شارع معين)				
١٨	أحياناً أشعر بالدوار عندما أتجاذب الحديث مع الآخرين				
١٩	غالباً ما تشرذ أفكارني في المواقف الاجتماعية				
٢٠	أشعر بالخجل عندما أتحدث مع شخص مهم				

				أنزعج عندما ينظر ألي الناس في الشارع أو في الأماكن العامة	٢١
				عندما أكون بين الآخرين فأني غالباً ما أظل في الخلفية (لا أشاركهم الحديث)	٢٢
				أحتاج الى وقت حتى أستطيع التغلب على خجلي في المواقف الغير مألوفة بالنسبة لي	٢٣
				يصعب علي التعبير عن رأيي في نقاش مع أشخاص لا أعرفهم	٢٤
				يكون حلقي جافاً عندما أكون بين الآخرين	٢٥
				من الصعب علي أن أتحدث مع شخص لا أعرفه	٢٦
				أعاني من قلق مرعب عندما أكون بين الناس	٢٧
				أشعر بالضيق الشديد والأرتباك عندما يكون علي الحديث أمام مجموعة من الأشخاص	٢٨



مجلة ميسان

العلوم التربوية البدنية